[140] هم الصلوات الزاكيات عليهم * يدل المنادي بالصلاة ويعكف هم الحرم المأمون آمن أهله * وأعداؤه من حوله تتخطف هم الوجه وجه ا والجنب جنبه * وهم فلك نوح خاب عنه المخلف هم الباب باب ا والحبل حبله * وعروته الوثقى تواري وتكنف وأسمائه الحسنى التي من دعا بها * أجيب فما للناس عنها تحرف ذكر السمعاني في (الأنساب): أن العوني كان شاعر الشيعة وذكر الصحابة و ثلبهم في قصيدة أولها: ليس الوقوف على الأطلال من شاني سمعت أن عمر بن عبد العزيز لما بلغه عنه سب الصحابة أمر به فضرب بالعمود بالمدينة فمات فيه. قال الأميني: خفي على (السمعاني) اسم العوني وعصره ومدفنه وأن القصيدة النونية المذكورة إنما هي لأبي محمد عبد ا بن عمار البرقي أحد شعراء أهل البيت وشي به إلى المتوكل وقرئت له نونيته فأمر بقطع لسانه وإحراق ديوانه ففعل به ذلك ومات بعد أيام وذلك سنة 245 ومن النونية قوله. فهو الذي امتحن ا القلوب * عما يجمجمن من كفر وإيمان وهو الذي قد قضى ا العلي له * أن لا يكون له في فضله ثان وإن قوما رجوا إبطال حقكم * أمسوا من ا في سخط وعصيان لن يدفعوا حقكم إلا بدفعهم * ما أنزل ا من آي وقرآن فقلدوها لأهل البيت أنهم * صنو النبي وأنتم غير صنوان _____